

میلعا وه

هتهجاوم لُبسو ناسنلإا رقف ءةقیقء

ءةعبارلءا ءسلجءا – عَیشتنا بی نابع

اهاقءا ءرضاحم

نیسحءا ءمحم ءیسءا جاحءا الله ءیآ ءملاءءا ءءامسء

بی نارهطا بی نیسحءا

هءسء الله سءقء

مِجْرَلَا نِ اطِيَّشَلَا نِمِ لِّلَّهِ ابْدُ نُو عَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اللّٰه مَسْبِ

نِ يِرْ هَا طَلَا هِ لَّا وِ يَمْحَمِ يِ اَعِ اللّٰه يِ لِّصَوِّ

نِ يِعْمَجَا مِهْنَادِ عَا يِ اَعِ اللّٰه اَنْعَا وِ

نِ اَمِيْلَا اَقِيْقِد

؛ ءِ اَمِدَقَلَا اِنْتَا قِر نِمِ وِ هُو ، يِ رَا يِهَلَا جَّ اَحَلَا يِ فُو تِ

بِ اَحْتَا فَلَا قِر وِ سِدَا قِ اَعِيْمَجِ هِ دِهْنَا فِ

رِ ذِي بِلَا مِّ لَسُو هِ لَّا وِ هِيْلَا اللّٰه يِ لِّصَلِ وِ سِرِ اِيَا صُو نِمِ

يِ رَا فِغَلَا

رِ زَا اللّٰه يِ لِّ اَبْحَا لِ اَمِعَلَا سِي اَ ، اللّٰه لِ وِ سِرِ اِيَا : بُتْ اَقِ

¹² «اللّٰه لِ يِبَسِي قُدَا هِجُو لِّلَّهِ ابْدُنِ اَمِيْلَا» : لِ اَقِ ؟ لِ جُو

¹ . هِ لِيْبَسِي قُدَا هِجُو لِّلَّهِ ابْدُنِ اَمِيْلَا : لِ اَقِ : يِ رِ خَا اَقِ حَسَنِي فِ

² . رِ يَسِي فِ لَاتِخَا عِمِ ، ٥٢٣ ص ، ٢ ج ، لِ اَصْخَلَا

ي فدا هجلاو للهابن اميلا مينعي ذلا امف؟ ل ضفا اذاملا

؟ ل امعلا اءفاكن مل ضفا انوكي تي تد ، هليبس

أطحم دعي هتايد ي فن اسنلا اهيلع ي كتي عي شدي ان ا

، عايشلا ان م عي شبن اسنلا ق لعت اذا : هنا ي نعمد ؛ هنا ميلا

ثيد ، هب ق لعتيو علويس هنا ف ، ه ا دار مو أفده هر بتعاو

، تهجن م اذه ؛ ن اميلا امسا ق لعتلاو علولا اذه ي لعق لطبي

ن أو ، ق ابو دوجوم الله ن ا ملعن حذ ، ي رخا تهجن مو

مينعي ذلا امو ؛ هينا فو ي لعت هب ءمئقات ادوجوملا هيقب

دوجوم ن ع ءرابع ءسءقما هتاذن ا ي نعي ؟ دوجوم الله ن ا

ثداوحلا هيف رثوت لاو ، ه ءروص لاو ، ه ل كشد لا

هتايعو هملعو ؛ هتاذب مئاقو هل ب ، ل عفني لاو ، تارثوملاو

ءانفلا اهضرعي لا ، ءمئاد هتاذو ، هتاذن نيء هتردقو

ي لع ن آرطي داسفلاو لكلاهما ن لا ؛ لكلاهماو راوبلاو

ن ان يحي ف ؛ ثودحلاو ريغتل ءضرع ن وكتي تاروملا

تادوجوملا هيقب امو . ءريغتم لاو ءتداد تسيل هتاذن

؛ هتاذب اهتي دوجوم ق لعتتو ، هب ءمئاق ي هف ، تناك امفيك

، ص اخر ادقمو دحي لعرفوتتو ، ءنكم ن وكتي ، ي لاتلابو

في فترة وجود تناك تيداملا تادوجوملا نأ ىرن نثيد
 تناكاهنأو ؛ رخآن امز في فترة وجود دعتملو ، نيعمن امز
 بنان امز في أبار ختر اصدّمث ، ددحمن امز في فترة ماء
 نم هرودب دعدي ذلا - ناسنلإا نأ دجن ، انه ن مو
 في ب غري - كاردإو لقع ىلع رفوتيو تادوجوملا
 عقت تادوجوم بل ه ؟ عي شدي أب نكل ؛ قلعتلاو طابتر لا
 تضرع اهنوك في هلتامتو ، هاونسمو هتجرد هسفن في
 ، همويقلا هسدقملا تاذلا كالتبمأ ، داسفلاو ءانفلا أضيأ
 اذه رومأب هلفكتمو ، نآ لك في هتظقي نوكتي تلاو
 ؟ هميكو هملعو ، هنوؤش هفاك ىلع هميكو ، ناسنلإا
 نوكيو ؛ ظقي لاعتو وه امنيد ، أمئان ناسنلإا نوكيف
 ارداقى لاعت هذأ نيدي في ، أر جاعن اسنلإا

فالمقدار الذي بوسعنا تملكه من وجودنا ضئيل جداً ،
 حيث ترانا نتحدث ، و نتناول الطعام ، و نتحرك ؛ لكن ، إلى
 أي حد لدينا اطلاع على أنفسنا ، و على الأفعال الصادرة
 منا ؟! اطلاعنا ضعيف جداً ! غير أننا نجد أن كافة
 أجهزتنا البدنية تشتغل بدقة تفوق الساعات الدقيقة التي

تُظهر جزء واحدًا من الألف أو جزء واحدًا من المائة من الثانية، من دون أن نلتفت إلى ذلك أو نشعر به، أو نريده ونشأه؛ فيشتغل القلب، والرئة، والمعدة، والكلية، والمثانة، وجميع الخلايا الجسميّة، بحيث تكون لكل واحد منها وظيفة خاصّة، لا تُخطئها، ولا تتعدّها؛ فنظّل نائمين إلى الصباح، بينما هذه الأجهزة تعمل من دون أيّ تخطئٍ بتاتًا! فهي بأجمعها تشتغل طبقًا للنهج الذي عينه الله لها، بحيث يكون تعالى محيطًا بها، من دون أن تأخذه سنة ولا نوم؛ فمن الذي يدفعها للعمل؟ فحينما نرجع إلى أنفسنا، نجد أننا مبتلون بالنوم والجهل والعجز، بل نحن على درجة من الجهل، بحيث إذا تعلّمنا حرفين، فإنّنا نخجل أن نطلق عليهما اسم العلم؛ وهناك الكثير من العظماء والفلاسفة الذين قضوا عمرًا مديدًا في الدراسة والمطالعة والسعي والتعب والمجاهدة، لكنهم اعترفوا في الأخير بأنّه لا يفقهون شيئًا، حيث كان آخر كلام نطق به العديد من هؤلاء العظماء: «إنّ غاية ما بلغه علمنا أنّنا أدركنا بأننا عاجزون، ولا نعلم شيئًا؛ فعظمة الباري

اذهب اناف ؛ ي داما هدوجو ي لا انا دحاول ك رظنيف
 ام ، نكل ؛ ضر لا ا ي لع ي شميدوجوم ن ع قرابع ن دبلا
 رادقم وه امو ؟ ضر لا ا مجد ي لا ي مجد تبسند ي ه
 قرابع اباو ؟ اضر لا ا قر كلا ي لا تبسند ي دوجو
 اطقند لثمك : ل قلا ف ؛ ا ر م لا ا اذ ه ن ع ريبعتلا ي ن نكمي
 : ل قلا و ؛ ا لذ ن م ر غصا ي ن نكل « ا قلا قتر ب ي لع ا عوضوم
 ر غصا ا ضيا ي ن نكل « ا خيط ب ي لع ا عوضوم ا طقند لثم
 ا اضفلا اذ ه ي ف ا دوجوم ضر لا ا ن ا عم ، اذ ه ؛ ا لذ ن م
 ا يقبو س مشلاو ضر لا ا ي لا ن ورظنتا اميحف ؛ [ع ساشلا]
 ا لذ ع مو ؛ ا ر اغصن حذ م ك م كلاب ي لع ي تايل ه ، س ومشلا
 ، امه ، ي ه ، م ه ، امه ، وه ؛ ا ر يز غ انملا ن ؛ ل و قذ اندجت
 هذ هف ؛ ا ن حذ ، انا ، ن تنأ ، امنتأ ، تنأ ، م تنأ ، امنتأ ، تنأ ، ن ه
 ريمض ل ك نو كي ا ثيحب ، انسفنأ ي لا ا ه عجر ن ر ئامض
 ؛ [انلا او] دوجولا ن م ا ميظع ا ل تكب ا نورقم

س اسأ ي لع ي نيم ري كفتلاو قايطا ن م وحنلا اذ هف
 ن م ا عومجب اننا هذ ا لامذ اندجت ا ثيحب ، ا تلايختلا
 ، ل ايخلا م لا ع ي ف ش يعن ، ي ل اتلابو ؛ ا هديق لعتنو ، ا تلايخلا

ريكفتلا لبيسدك لسيد يذلا أماًو ؛ معقاو لاق احو ج راخلا لا
هنا هتايد رخاى ليا ك ر ديه نافع ، اهداوباً نمت و يبلا ي تاىو
مكو ، ملعللا اذه ادج بيجع وه مكي نعمب ؛ انيشد ملعيد لا
نأ تجردى ليا ، قناقداو زومرلاو رارسلا ابا فنتكم وه
! تياهنلا ليا ليا رفسلا تبسك ، هيلما هتبسنا هعمجاب انمولع

نوكلتا تارذلك في فروعشلاو قايطا ن ايرسد

وذلك لأنّ هذا العالم الذي نعيش فيه حيٌّ بأجمعه؛
فكلّ خلية من خلايا جسدنا تسري فيها الحياة، ومكّلفة
بأداء عمل خاصّ، حيث تكون هذه الخلية خاضعة
لمسار معيّن تمشي عليه، ولها موت وحياة وشعور،
وتدرك من هو عدوّها، ومن هو صديقها؛ وكما أنّ كلّ
واحد منا يُدافع عن شخصيّته ووجوده، فإنّها أيضاً تُدافع
عن وجودها؛ إذ إنّ هذا الدفاع هو على السويّة [بين
الجميع]. فكما تلاحظون، فإنّ لكافة أفراد الإنسان تعلق
بوجودهم، ويحامون عنه؛ أي إذا أراد أحد أن يلدغ ثانيّاً،
أو يلحق به ضرراً، أو يقتله، أو يقضي عليه، فإنّ هذا
الأخير يُحامي عن نفسه، من دون وجود أيّ فارق في

هذا الأمر بين السلطان والمتسول، وبين الغني والفقير؛
 إذ يرغب كل واحد في الدفاع عن وجوده؛ أليس كذلك؟!
 وكل حيوان يسعى للدفاع عن كينونته؛ إذ كما أنّ الإنسان
 متعلق بوجوده، فإنّ الحيوان متعلق بوجوده، وهكذا
 الشأن أيضاً بالنسبة للأشجار، وبالنسبة لكلّ خلية
 يعتبرها الإنسان جامدة، لكنّها ليست كذلك، بل هي حياة:

حَبَسَ¹)، (ضِرْلَا فِي أَمَوَاتِ أَوَامْسَلَا فِي أَمِ لِّلَّهِ حُبْسِي)

يُحَدِّدُ فِي هَذَا²)، (ضِرْلَا فِي أَمَوَاتِ أَوَامْسَلَا فِي أَمِ لِّلَّهِ

أَهْلَانْ أَيْ؛ وَحَنَّا أُنْهَبْ أِهْسَفْنَعْ عَافِدَلَا أُجَلْتُو، أِهْ عَمَجَابْ

بَاقْشَعُو بَحْمُو تَكْرَحُو أَرِيْسَمُو أَرُو عَشُو أَدُو جُو

يَضَار لَأَوِ ةَدِمَا جَلَا لَابْجَلَا هَذِهِ تَارْذَنْ مَ ةَرْ ذَلْ كَفْ

دِيلْجَاوِ جَلْتَلَا اذْهَنْ مَ ةَيِّزْ جَلْ كُو، ةَبْلِصَلَاوِ ةَدِمَا جَلَا

نَمْ ةَيِّرْ مَرِيغَ ةَرْ ذَلْ كَنْ أَمْ كُ؛ ةَايْحُو رُو عَشْ أِهْلَا دَرَبَلَاوِ

لَا اِهْتِيُورْ اَنْكُمِّي لَا يَتَلَاوِ - هَسْفَنْتْ يِ ذَلَا ءَاوَهْلَا اذْهْ

مَلْعَلَانْ إِفْ، يِلَاتَلَابُو؛ ةَايْحُو رُو عَشْ أِهْلَا - ةَحْلَسْمَا نِيْعَلَابْ

¹. ١. قِيْلَا، ةَعْمَجَلَا ةَرُو سَدْ

². ١. قِيْلَا، قِصَلَا ةَرُو سَدْ

٢ايد عونهل دو جومل كن ان رملأا ٢ياغ بي د هعمجاب
 ٢ايدن ان امكف؛ ير خلائا تادو جوملا ٢ايد عونن عفالتخيد
 ٢زيامتمن او يحا ٢ايحو، ن او يحا ٢ايح ٢رياغم ن اسنلا
 ن افا، دامجلا ٢ايح ٢نيابم رجشلا ٢ايحو، رجشلا ٢ايدن ع
 ٢يلخل ك ٢ايحو، اهنيد اميف ٢توافتمن اسنلا ا دار فأت او يحد
 ٢يلخا ٢ايدن عفالتختن اسنلا ا اذ ه دار فأن مدر فل كي ف
 ن م ص اذ و حذ اهل ن يعلا ا يلاخن ان دجذ ثيد، ير خلائا
 ن انبلاو رفاظلا ا ا يلاخو، ا د دحم ار اسمي و طتو، ٢ايحا
 ٢ايحو، رخا ار اسمو، رخا و حذ ع باصلا ا فارطاو
 1. ير خا

الله اهقلخي تلا تادو جوملا ٢فاكي ليا مترظن اذ افا
 اور ثعتن لف، ٢مايقلا موي دعبام ي ليا مد آل بقام ذنم ي لاعت

1، روعشلاو ٢ايحلا تادو جوملا عيمج اكلاتما ٢لأسم ي لعا علاطلاا ن مديزما
 ١٣، ص ١، ج، داعملا ٢فرعم: عجار

ي لعذ الله نأى نعمب؛ ةايحلا س فذأعم امهالن يدوجومى لع

¹.ي لجتلا ي فراركتلا ؛أضياً دحاو هيلجتو ،دحاو

؛أمءك لمتما هعمجأبت ادوجوملا هذهن إف ،انذهن مو

فالتخم هسفنبدص اخدم لعى لع.أنم دحاو ل كرّفوتيا ملثمف

هكلمن ي ذلا كاردلإاو ملعلا اذهن إف ،هقيفر مءنع

رّفوتت ثيد ،هكاردإو ناويحلا مءنع فالتخي

ن مرخأ عونى لع. اهتقلخو اهتنبى ضتقمب. تاناويحلا

روعشلا نم عونء دسلأف؛ تاساسحلإاو تاكاردلإا

ةيحانلا هذهن م فالتخم أضياً دهفلاو ،دهفلا نء فالتخم

ىوأنباو ،ىوأنبانء فالتخم بلعثلاو ،بلعثلانء

،فورخلانء فالتخم بنرلأاو ،بنرلأانء فالتخم

نء ةهجلأ هذهن نم ةفالتخم اهعمجأبت تاناويحلاو

لء، ىرخلأا راجشلأانء ةزيمتم ةرجشل كو ،راجشلأا

ل كو ،ىرخلأا قارولأانء ةفالتخم ةرجش ةقرو ل كو

¹ ديحوت: معجار ،ةينافر علا «ي لجتلا ي فراركتلا» ةدعاقى لع علاطلا ان مديزما

؛ ١١٩ ص ،١ ج ،ماملإا ةفرعم ؛ ١٥٣ او ١٤٥ ص (ي سراڤ) ي نيعو ي ملء

٢١٦ ص ،ةعطاسلا س مثلا

، ؤر جشلا عذجن ءةفلاتخم قارولأا هذهن م ؤر جشة ؤقرو
 امنيب ، ن يصاخ ؤبغرو لك اردإى لءة ؤقرو لاء ر ؤوتت شيد
 لك اردإ ن أشن م س يلف ؛ رخأ أكاردإ ؤر جشلا عذج لك لتمي
 ن م ي تأدر امثلا ن لأ ؛ اهيتؤيد لا وأ رامثلا ي تؤين أ عذجلا
 موي ل حين أى لاء ؤر جشلا عذجن م ي تأتن لو ، ن اصدغلاً
 وأ حافئلا فطقي ادحاً متيار نأ مكل قبسل ه . ؤمايقلا
 ي تؤتن أ ن و ؤقوتتل هو !؟ ءعباصأ فارطأ ن م ل اقتر بلا
 ع ؤوتت ؤر جشلا هذهن ن كل إلا !؟ لا اقتر بلا نعباصأ فارطأ
 ل اقتر بلا ؤر جشل لوقت شيد ، اهن اصدغأ س وؤر ن م لك لذ
 ن أشن اهن أشن اصدغلاً س وؤر ن لأ - اهنعباصأ فارطأ
 ؤر جشو ! لا اقتر بلا ي تؤتن أ ك يلاء :- ع باصلأا فارطأ
 ن اصدغلاً هذهر مئنف ! احافئ ي تؤتن أ ك يلاء : لوقت حافئلا
 . لا اقتر بلا وأ احافئ

، بارتلا تحت ؤر يغصد ؤر ذبن اسنلإا عضي امنيف
 ، ؤر ضخلاء عناية ريصت اهنأف ، ؤتيعم ؤدملا ءاملاب اهيقسيو
 هب معنأ : لوقيف ، أبيط أخيطب وأ ، أديج أمامش رمئو
 «! اهنسحاً امن لآ اهيلأ رظناف ، اهتعرز ي ذلأ انا ! مركاو

اهعضُيُو ، ؤرذبلا هذه ذخاين اناسنلا اى لع ، قحبو
 نأ امك ، كاذب مايقلا انا عيطتسا لا يئنا عم ؛ ؤسار دلا
 انلم لع لا ؛ نولوقيو ، مهز جعبانهن وفر تعيدم لعلا يركفم
 نأ اى سع امو ؛ ميظع ، ميظع ، ميظع اى هلا ايت نأف ؛ كاذب
 ؤرذبلا هذه ؤايدى لع ع لطنى تد ، انتاكار داو انلوقع هغلبت
 روذبلا هذين مة دحاو ؤبطن ان دجنفا ؛ اهقير طو اهكار داو
 اهلو ، ؤمضا ه ؤوقو ، ؤيقبم ؤوقو ، ؤعقاد ؤوقو ، ؤبذاج ؤوقو
 اهيع اى رجيو ، لسانتو دلاوت اهيدلو ، اى هتمو ادبم
 ؤقلاء اى لع رثعن ان انعسوب ثيد «تجوزو ت حكنأ»
 تادامجلا اى دلو ، تادوجوملا ؤفاك اى دل جاوزلا
 امنيف ؛ رثاكتلان م دوجومى ان كمتامل ، لا او ، تاتابنلاو
 ، ومنتّمذ ، ار و نجر يصتاهنّاف ، ضر لّا اى فةر ذبلا عضو ت
 م عربلا اذهن م ؤطقنل كنن اى رذثيحب ، ام عرب ريصتف
 اهجاوم هنم عزج نو كيو ، ؤصاخ ؤكرحب كرحنتت
 بس مشلا

اهتر دقو تادوجومال ك ملع ي قيقطا كلاما

طسو عيضة دقي تلا - ةرذبلا هذه كاتمتل ه ، قحبو
هذهب مايقلا عستي يّ تد ةردقو كارد اذكه - مكيدياً
ىء محرلا ي ف ةرقتسما ةفطنا رّفوتتل هو !؟ ل اعفلاً
صّ تمتو ، ةظفحما هذه ي ف افسفن نوصت ي كل ةردقلا
، ماظء مّ ، ةغضم مّ ، ةقلاء ل وحتتف ، ةيويحلا داوما
أنيد افسفنا عنصت ، كاذ دعبو ؛ أمط اهماظء س بلت مّ
مّ ، حورلا اهتاذل حنمتو ، رفاظا ةرجنحو أبجاحو
اذكهب اهتاذب ةفطنا موقت لهف !؟... و محرلا نم جرخت
1! لاكو اشاد !؟ ل اعفلاً

محر نم جرخي امنيد ناسنلا اذه نأ ى رذن حنف
ي ف اوّبصيد ما اذا ثيحب ، ةوق لاو مل ودا نوكي ، ةمأ
لا ةنا امك ؛ تومي ةناف ، ةريصق ةرتفلا بيلحلا هقلد
ي غبنيو ؛ ههجو نء بابذلا درطيل هدي كيرحت عيطتسي
دعبو ؛... و ، كاذ دعبربكي مّ ، ن اتنسر متنأ ل طامقب هقل

¹ ةوقلا لمحت ي تلا تادوجوملا ةفاك نأ ةلأسم ىء علاطلاا نم ديزملا
؛ ۱۲۱ ص ، ۱ ج ، ماملإا ةفرعم : عجار «ل امكلا ماجتاب ك رحنت دادعتسلاو
۹۰ ص ، ۳ ج ، داعملا ةفرعم

؛مولعلا ن م مدع تسارد ن م تنسد ن يعستو أ ن ينما ثرور م
 ريصي ،اهجلاء بولساو ن ويعلا ضارماً مدع ريظن
 ل تحيو ،ملعلا اذهي ف اذاتسا ريصين اامو ؛ن ويعلا اببيط
 ،ل اعدت ،ديسلا اهيا ؛هل ل اقي ي تد ،هيفه قومرم تناكم
 ؛هل ل اقيو أ؟! لك لذل عف معسوب ل ه ،ن كل ؛ا انيء انا ق لخوا
 مسفنبو هف ؛ا اهدجو أ ،ن يعلا ايلخن مدحاو ءيلخ ق لخوا
 لوؤسما وه ن اكا اذاف ؛ءمأ محر ي ف ا رقتسم ن اكا ي ذلا
 ن لا معسوب ن و كين لا ،ءمأ محر ي ف هينيء ءعانص ن ع
 ن م ن يعستلا غلبيراصو ،ل امكلا ءلحرم ي لا ل صو دقو
 ؛ك لذل معسوب ل ه ،ن كل ؛ءدحاو ءيلخ ق لخين أ رمعلا
 ؛ي زيز عايل اعفلأ ا هذل كب موقيد ي ذلا ن مف ،هياعو
 ي ف نيطاء ن وكن امنيحو ؛ا اهذع لوؤسما وه ن مو
 تا عاسلا هبشي و حنب انبلق ت اقد مّظني ي ذلا ن م ،مونلا
 ءاضءلأ ءفاك ي لا مدلا خضي ي ذلا ن مو ؛ءة تقيقدا
 ي لء ص رحيو ،أيء غامدلا ي لء ظفاحيو ،حراو جلاو
 رصتقي لاف ؛ءصاخلا اهفناظوب ءزهجلا ءفاك ل مع
 لاو ؛وحنلا انهء وه ائم درفل كل ب ،ن حن انيلء رملأ

اذهب و ه ن اويدل كل ب ، اّم در فل كي لء ر ملاء ر صتقي
 دامجل كل ب ، ن اويدل كي لء ر ملاء ر صتقي لاو ؛ ل كشلا
 لا ةر جشلا ن ا ةز يز علا ك حور ب مسقاو ؛ و حنلا اذهب و ه
 اهن اصغا ن يبن م جر ختن ا ي لء ةر دقو ا ك ا ر دا ي ا ك لمت
 ا هسفن ج ير ت ن ا و ا ، ا خي ط ب و ا ا م ا مش و ا ا ح ا ف ت و ا ي ر ث م ك
 ا م ن ي ح و . ا ك ل ذ ن م ع ي ش د ي ا ا ه س ف ن ب ك ر د ت ل ا ي ه ف ، ل ي ل ل ا ب
 لا ك ل ذ ن ا ف ، ع ا ت ش ل ل ص ف ي ف ر ا ج ش ل ا ق ا ر و ا ط ق ا س ت ت
 ي ف ة ك م ه ن م ن و ك ت ا ه ن ا ل ب ، ت ت ا م د ق ر ا ج ش ل ا ه ذ ه ن ا ي ن ع ي
 ي ش م ي ا م د ن ع و . ب ع ي ب ر ل ا ل ص ف ل ا ه س ف ن د ا د ع ا و ن ي ز خ ت ل ا
 ن ا د ج ي ، ا د ر ا ب و و ج ل ا ن و ك ي ا م ن ي د ج و ل ث ل ا ن ي ب ن ا س ن ل ا
 ، ق ح ب و ؛ ق ا ر و ل ا ن م ة ي ل ا خ ت ر ا ص د ق ر ا ج ش ل ا ر و ن ج
 ت ق و ي ف ق ا ر و ل ا ت ب ن ت س ر ا ج ش ل ا ه ذ ه ن ا ر ن م ا ن ن ا و ل
 ا ذ ه ب و ع ا ت ش ل ل ص ف ي ف ة ا ج ف ي ل ا ع ت ل ل ه ا ن د ج و ي ن ا ك - ن ي ع م
 ا ه ن ا ق د ص ن س ا ن ك ل ه ، [ة ل ا ح ل ا ك ل ت ب] ا ه ي ل ا ا ن ر ظ ن و ، - ر م ع ل ا
 ! ا د ب ا ! ؟ ي ر خ ا ة ر م ر ص خ ت و ي ي ح ت س

ع ذ ج ي ل ا ر ظ ن ت ن ا ك ن ك م ي ، ع ي ب ر ل ا ل ص ف ل ح ي ا م ن ي ح ف
 ي ذ ل ا و ه ل ه ف ! ه ل ص ح ي ي ذ ل ا ا م ي ر ت ل ، ة ي ر ب ل ا ي ف ة ر ج ش

كَلذو ، انيف دوجوملا رّسلا اذه نّ اِبّلاك ؟ هسفنّب كَلذب ماق
كَلذ ن عل وؤسما وه [انايّا لاعت الله هحنم يذلا طبرلا
ن وكن ائنايف ، مونلا يف نيطاغ ن وكن امنيف ، لا او ؛] هلك
وهو ، نيز جاء ن وكنو ، ماعلا وه ن وكيو ، ن يهاج
ن وكنو ، راتخملا وهو ، رايئخلا ي بولسم ن وكنو ، رداقلا
، ن يديف ؛ عي شلاو ، - توملان مو حذ مونلان لا - ي توم
انيلع ن ميهي يذلا وه رملأا اذهف ؛ عي شلك وه ن وكي
انب سيلو ، تادوجوملان م دوجومل كبل ب ، انب طيحيو
تدجول ، يرخلأا تارجملا ي لا ترفاسد ولف ؛ طقف ن حذ
الله تدجول ، ضرلا اقامعا ي لا تبهذ ولو ؛ كانه الله
الله تدجول ، عبسلا ضرلا تاقبط ترفد ولو ؛ كانه
ولو ؛ كانه الله تدجول ، قرشملا ي لا تهجوت ولو ؛ كانه
تجرع ولو ؛ كانه الله تدجول ، برغملا ي لا تهجوت
¹ هلا ن م هجعا امف ؛ كانه الله تدجول ، عاضفلا ي لا فايّة
صورة يملكها هذا الإله ، لكي يتواجد بكلّ مكان؟! إنّه لا

¹ مَنف اولوت امنياف ّ بُرعملاو قرشملا هَلّو (: ١١٥ قِيلَا ، ةر قبلأ ةروس
. هميلع عساو الله نّ إ ّ الله هَجو

يتوقّر على أيّة صورة، وإلّا، لانهصر وجوده في مكان
معين؛ لأنّ الصورة محدودة بالزمان والمكان؛ ولهذا،
فإنّ لا يملك أيّة صورة، وتكون جميع الصور مفتقرة
إليه؛ وإلّا لو كانت له صورة، لكان متمكّناً (أي له مكان).

لّك بهيد نأه حثيئ مءى لء رفوتى لاعت وهو
بسانتي أصا ذأمء اهقذ يتلات ادوجوما نم دوجوم
انمءى طخت عيطتسن لا اننا نيدي ف؛ هيدوجولا هتنبعم
هملعب أدودحم أنم درفل ك نوكي ثيحب، هيصخشا
، أتيعمار وعشو أكار دالك لتمين اويدل كن أمك؛ صاخلا
نكمي لا ثيحب، نير خلاارو عشى لء رفوتين أنودنم
هليختو دهفلا ريكفت بولسأى لء علاطلاا دسلاا
نلا انم كلذى ف هسفن دهجا ولو؛ هنارغو هسيساحاو
هملء هلن لأ؛ رملا اذهب هاح مسي مذا؛ همايقلا موي ل
يفن اعقين يملءلاكو، صاخلا هملء كاذلو، صاخلا
رعشم وهى لاعت الله نإف، هياتلابو؛ امهضعل باقم
روعش يذل كي ف دوجوم رعشم ل كن أي؛ رعاشما
، رعاشمى لاعت هلن أي نعيد لا كلذ نأ ريغ، الله في فق قحتم

تاکار دلایا دجوم هئا ی نعمد ؛ر عاشملا هذهر عشم و هل ب

² «هل ر عشم لانأ فر عر عاشملا هر یعشتیه» و ؛مولعلاو

رعاشملا دار فلأا عیمج بهو ی ذلا وه الله ن لأف بیأ

ن عفاتخی لاعتد هر وعش نأ کاذن م جتنسید ،ر وعشلاو

،ملعلا ن زاخو ،ر وعشلا قلاد وهف ؛رعاشملا هذه

بهندعمو

**ملاء رارسأ لباقم یف هزجعو ن اسنلأا لهج
دوجولأا**

اذه دجت کناف ،هتسارد دیرت ی ذلا دوجولأا ناک آیا

- وتلا هتضرع ی ذلا - ماعلا أدبملاو ی لکلا نوناقلأا

نم أدومعن لآا راصدق هارذی ذلا دامجلا اذهف ؛همکحی

ن کیملا - ماخرن م رجدن عقر ابعو هو - دجسما قدمعأ

ارقتسم أنیطو آبارت هیا دبلا ی فن اکل ب ،انکه ل و لآا ن م

هوقو هبذاج هوق کلتمین یطلا اذهن اکو ،رحبلا قمعی ف

ی لآا هر ججت هیل معت بعض ذید ،ار جحتم راصف ،ه عفاد

¹ ۲۷۳ ص ،حل اصلا ی حبص ،ه غلابلا جهذ

² ی تلاء هیدیحوتلا م لاسلا هیلعن ینمؤملا ریمأ هبظخی لءع لاطلا ن م دیزملا

۹۷ ص ، ۲ ج ،الله هفر عم :ع جار ،بلعد ب او جی ف اهاقلأا

ةظحلا ولو ءفطني لا زاهجلا اذهف .باهنيعبنيناوقلا هذه
 ثيد ،اهليغشتبن وموقبي تلاء ةرايسلا نأش هئاش ؛ةدحاو
 نيرشعو ةعبرأ ةدملا لغشتت تارايسلا ضعبنأ ىرن
 ؛ةدحاو ةظحلا ولو ،ءفطنتن أنودنم ،[مويلا يفا] ةعاس
 تسد وأ سمذ لغشتت دقي تلاء لز نملا ةجلاثر يظنو
 ملاء زاهجف !دحاو نلا ولو أفطتنأ ريغنم تاونس
 !هرمأ ىهتلا ،لاؤ ،ةدحاو ةظط ءفطني لا دوجولا
 ةدحاو ةلهول ولو مونلا امضرعيد مئاخرلا رجدت ارنف
 ةظقيتسم تناك ثيد ،نلاؤ ىلاؤ ،ءنسد فلالا ةرشدنم
 ،ةدحاو ةظط تدمذ اذا امهناؤ ىنعمب ؛ةرتفلا هذه ةليط
 ،اهأيا ىلاعت الله بهو يذلا سحواو روعشلا كذت دقفو
 ولو ،ارفسن وكت لا امهناؤ نيد يفا ؛ارفس ريصت امهناؤ
 حاجتاب هنيعبن لا اذه يفا كرحنت اهدجن ذاء ؛دحاو نلاؤ
 .اهل ىلاعت الله هنيء يذلا لامكلا

لوحتي ثيد ،ريغتل ادي فبارتلاء نأ ىرن ،اذهلو
 اذهف ؛ةيناويد ةروصو ةيناسنا ةروصو تابن ىلاؤ
 لذبنتل ،ضرلاا تحت امئاد كرحنت هنيعبن بارتلاء

أدقافو أنكاسن اكو و لا ايو ؛ محفو وأقر هو جى لا ايترو ص
 نأ مزلاما - هرسو هتاذي فأكز حتم نكيد ميا - تکر حلا
 ، نذاف ؛ تنس نبيلام قرشع ترم ولو ، قر هو ج ريصي
 اهنا رملأ اتياع ، تمئاد تکر دي فئذلاً ؛ لك لذكر اصد اذاملا
 هذه ن ائيد ، اننيعأب اهكار دا ن ع ز جعذ تئيطب تکر د
 هذه ن لا ، ايشلا ن م ريثكلا تيور عيطتست لا نيعلا
 حوضو أن ائدرأ اذا ، انهو ائاتب تئور لا تلباقر يغ ايشلا
 مكلوقع قءصت لا دق ، اننيعأب هار نام تلاءى دم مكل
 ى رتلا اننيعأف اهنور تي تلاء [تليلقلا] ايشلا ار ادقم اريثك
 يه ام ذاء تيور لا تلباقلا ايشلا عم تئراقملا ب ائيش
 اهيا ؟ اذه دوجولا ملاء ي ف اهتيور نكمي تي تلاء روملا
 دوجوملا ف حصملا ل ماد بشخى لا اورظنا ، ءداسلا
 هتارذ نم ءرذ لكو ، هتائيزج نم تئيزج ل كف ؛ انه
 اذهف ؛ بشخلا تکر د ن حذ ى رذ له ، نكل ؛ تکر حتم
 انه مانعضو اذاف ؛ تکر حو ريسم تلاء ي ف وه بشخلا
 ، ل احلا ي فل لحتين لا ؟ لا مأل لحتيس له ، تنس فلا ءدملا
 هذه انمسق اذاف ؛ ل لحتي تء تنس فلا ي ضمتمن ابي غبنيل ب

لّحتيس بشخلا كاذن إف، ءجرد فداى لّا ءنس فداى
ءدم لّا نّايس هّنا لا، ءدحاو ءنس ءرتف في ءدحاو ءجرد
؛ لّحتلا نم ءجردلا كالتا [ءأجف] اهرخاى فز فقيمّ مّ، ءنس
ءعبراو ءنامثلاثى لّا ءنسل كى فمّسقىل لّحتلا اذهنّ اامك
نّاى نعي اّمم؛ ءيرمقلا ءنسلما مّايأ ددعب اموين يسمخو
نم مويلّ ك او مّسء، اّضيا اذكهو؛ مويلّ كل لّحتي بشخلا
نّا دجذ ثيح، ءعاس نيرشعو ءعبراى لّا مّايلا اذه
ءعطق سيلو، اّيجيردت اهنم ءعاسلّ كل لّحتي بشخلا
ءقيقدلّ كو، ءقيقدن يّيسى لّا ءعاسلّ ك او مّسء مّ؛ ءعطق
ى لّا ثلاو ثلاو، ثلاو ثى لّا ءيناثلّ كو، ءيناثلّ ن يّيسى لّا
ي تلا تاجر دلا كالتى لّاو، س ماو خى لّا عباور لّاو، عباور
؛ ءيناثلا نم فالالاى ف ءر شء ءسمخ اهنم دحاو لّ ك غلبى
فقوتت نّاى لّا، وحنلا انهب ميسقتلاى ف اور متساو
هذه سايقم كنكمي لا ثيح، ميسقتلان عز جعتو، مكلوقع
فى لّا تحف؛ يّضايرلا باسحاب ولو، ءلييضا ءنمزلّا
اهجّتمو، اّكّر حتمو، اّيدب بشخلا كاذن وكي، ءنمزلّا اذه
ساسدلا ن حذ انعسوب لّ ه، ن كلا؛ دوشنملا هفده وحن

تعا سلا ى لا اور ظنا ف اكلذا انلا ى نا؟! تكرر حلا هذهب
 اهيف ى ناو ثلا برقع نأ نور تسد ، ى بي ج ى ف ة دوجوملا
 لهف ؛ كر حتي تاعاسلا برقع اور تن لا مگنا ريغ ، رودي
 ، كر حتي هناد عطقت اننا عم اذه ؟ لا م ا رودي هار ذق حب
 م ا كر حتي اذه له ، ى ديسايه : بانيف دحاو سي ال نسد و لث يجب
 ؟ اكلذا هار ذلا نذا اذاملف «ال جا» : ل اقل «لا

اور ظنا ف ؛ عايشلا ان مديدعلا تيور ن عنوز جا عاننا
 نأ ن وفشتكتسو ، اهتيور مكنمى ى تلا عايشلا ى لا
 : لوقلا عيطتسن ث يجب ، اذ ج قريثكا هار ذلا ى تلا عايشلا
 لكار دلا مدعو ل هجاو ى معلانم ملاء ى ف انعقو دقل
 ل كعم نراقملا به عمسنا مر ادم وهامذا ؛ عمسلا مدعو
 !؟ دوجولا ملاء ى ف تققحتما ت او صلا

**هرقف تهاجاول ناسنلا ماما حورطما ل حلا
 هز جعو**

ع ى شل يصحت عيطتسن لا ى زيز عايد اننا ف ، هيلعو
 انر معانفر صاذا ث يجب ، تيويندلا مولعلا هذهن مل ابي ذ
 تيلخن مل ماك و حنب عافتتلا اءارو ى عسلا ى ف هر خا ى لا
 اكلذا نم انكمتامل ، اهتقيقد ى لء علاطلااو ، ةدحاو

؛أروثنم ءءابھ انرمامءاً تبھذلو ،عیمجلا فارتعاب
 انب اولاعت؟ ءلعف انیلأ ءبسنلاب لضفلأا وه امف ،ی لاتلابو
 ن حذ ،ی هلا ای :لقنلو ،أیضرء لا أیلوط ارید ریسنا
 دقو ؛ك بمناق اندوجون أب۔ آءاج انفارتعان کیلو۔ فرتعذ
 ماسقاو ،توملا عاونأو ،ضارملأا نم فالأا اننبنج
 ؛ضارملأا هذهل كل باقم ینفة حصلا انتبهوو ،فعضلا
 ۔ طقف نیعلا ءأبطلأا اهرکز ینتلا ضارملأا دءء مكف
 ینتلا ضارملأا دءءن ءك یهان۔ فالأا ءءء غلبت ینتلاو
 هذھ ءفاك آءء تدعبأ ك نكل!؟ دسجلا ءاضءأ ءقیقب بیصت
 مومهلأا ك آءء تیحنو ؛ءحصلا انتحنمو ،ضارملأا
 ینلأ ءایحلا لوأ نمو ؛ل ابلا غارف انتبهوو ،مومغلاو
 هذھ ینف ك رذذ ینكل ،رمعلا نم ءرتف انتحنم ،اھرءأ
 مناقلا تنأ ك نأ ایندلا ینف اھیف شیعد ینتلا تاظحلا
 قلعتم اندوجون أو ،لداعلا تنأو ،ینحلا تنأو ،تاذلاب
 ینتنأ ك ب۔

ینلءل و صحلانم انكمت اذاف ؛للھابن امیلأا وه اذھف
 عبننن اھنلأ ؛ل حننسل ناسملا ك لت ءفاك نإف ،ن امیلأا اذھ

هذ ره رثا ءافتقا ى لا انيعس اذاف . دحاو ع بنم نم ا همجاب
 نأ ذئيد انيعن يعتيسف ، رهنا لكذو ، رهنا اذهو ، ءانقلا
 ى لا لصنأ نأ نود نم ، راهنلا هذ نم فلا لا دققت
 نم ءاملا جر خيثيد ع بنملا ى لا انبهذ اذ ، نكل ؛ اهرخا
 نإف ، ءر يثكلا راهنلا هذ لك نم بعشتت ي ذلاو ، ل بجا
 لك انه ح ضتيسر ملا

، ى لاعتب هب بلاق ن اسنلا دقعينأ ى نعي لله اب ن اميلا ان
 انويعو ، انسفا ى لا ار يثك تهجوت اننا هذاف ؛ هب ه لصيو
 ي فموي لك رظن اندجت ثيد ، انتاوذ ى لا ار يثك ترظن
 ؛ انو هبشي دارفا ى لا ا ضيا رظن امك ، انسفا ى لا ءار ملا
 اهدق لعتي ي تلا ءقيقلا لك تن ء انلصفت راطنلا هذهو
 ، ءايحا ديق ى لء انم ام انناب ملعد اننإف ، اذهلو ؛ اندوجو
 ءاملا غلب امنيد لوقيد املاء متيار ل هفا ؛ سر دنس اننإف
 ! «راهذع فقوتأسو ، ءسار دلا نم ت عبش دقل ؛ رمعلا نم
 ءنلا ؛ هو مظ دادزا ، رثكأ ن اسنلا سر د امك ذال احم
 هعفدي امم ؛ ربكأ هتلاو هجم نأ كر دي ، رثكأ سر دي امنيد
 ، شحيبو ، شحيبف ؛ ءفر عملا ن ء شحبلا نم ديزملا امئاد

؛ ناکم یی ای لیل صیدن لهنأ فشتکین ای لیل، تخبیو

لکانه عیضتف، رحبلا طسوب هذتی تلامه کمسلاک

لکرحتنن ای انیلع؟ هلعلف انیلع یغبندی ذلام، نذال

اوتمان یذلا اهیا ای: (انسفنا ای لعرملال هسنو، تعرسب

لا، اونمان یذلا اهیا ای بی بنال لوقید تید¹)، لله اب اونمان

امک؛ ای لاعت لله اب نامیلال او عساو، اذه مکنامیاب او فتکت

اوتمان یذلا اهیا ای: (اهیف اما جدیدحلا قروس یفتیآ دجوت

یتمحر نم نیفک مکتوی هلو سرب اونمانو الله او قتا

ینعیل ه؟ کذی نعم امف²)؛ هبن و شمتار و ندم کال عجیو

ینعیل د!؟ یرخا قروم هبن مؤین الله ابن ما یذلا ای لعنا

او عنقت لا، اونمان یذلا اهیا ای بی نعوی، تاجر دن امیلان

ی کل او بهذاو، هتدایزل او عساو، نامیلان م ردقلا اذهب

یغبندی ذلام لال او ه انهف؛ ای لاعت لله اب طابتر لا او ققت

رخا ای لال مکسفا متدهجا اذا اماو؛ هیل او عستنا مکیلع

هیلد قامعا ای لال او ذفنتنا او عیظتست نف، مکرامعا

¹ ۱۳۶ قیلا، عاسنلا قروس

² ۲۸ قیلا، دیدحلا قروس

او قلختم لم گنا نيبتي، انهن مو؛ اهتقيقدا و فشتكتو، ءدحاو
 [مکنم ءدار ملا] ءلأسملا نإ لب، اھکار داو ءلأسملا ھذھ مھفل
 ،ی لاعت اللھ ی ف او قر غاو ، او بھذا ف؛ رخأ ع ضوم ی فن مکت
 ض یفملا وھ مملعف ؛ ھتاذ ی ف او قر غاو ، ھیلأ او ھجوتو
 وھو ، أدبملا وھو ، ءایحلا ءضیفملا ی ھ ھتایحو ، ملعلأ
 ملعلال ئاسم ءفاکن نإ ف، کاندھ متقر غو ، متبھذا نإ ف؛ ع بنملا
 ءبسنلاب ءلو ھجم اھنم دحاو ءیأ دوعتن لو ، مکلا ل حنتس
 زر لآ انم سیک ءئام انیدن و کینأ ریظن اذھو ؛ مکیلا
 نم اھب اوتأ دقو ، مھر وھظ ی لء لأمء ءئام اھلمحی
 لوقتو ، رجتملا اذھ ی لآ بھذتف ، ی نلا فلا رجتملا
 «؟ زر لآ اذھ ءدوج ی وتسم وھ ام ، ی ءیس اھ ؛ بھباصلا
 کلت ءفاک رما ریصیف «اذک ھتدوج ی وتسم ن» ؛ لوقیف
 ی لآ او بھذتنأ و ؛ مکیلا ءبسنلاب اھضاو ءئاملا س ایکلأ
 ؛ لوقیف «؟ اھنزو غلبید مک ، ی ءیس اھ ؛ اولأستو ، کاندھ
 عونلا ؛ لوقیف «؟ اھعونو وھ اھ ؛ هولأستو و ؛ اذک اھنزو»
 عی شئی ی قبی لا ، کاندھ ی لآ نوبھذت امنيحف «ی نلا فلا
 مکیلا لا وھجم

امبل معین ا هیلع ی لاعت للهاب نامیلاب ر فظی ذلاف

مکتوی (؟ اذاملا¹؛ للهاب اونما) : میرکلا ن آر قلا هب هرماً

ی لعا الله مکحنمیس، نیحلا کاذ ی فف؛ (هتمر ن م نیلفک

لامیو، اهنم نیمهس مکبھیو، هتمر ن م دیزملا ی لعا

مکحنمیس، کاذ ی لعا ؤولاعو؛ هتمرلا هذهب مکیحانج

م ی ذلا ن اسنلا ف؛ هتطساوب اوکرتت ن ا مکنم ارون

دجذتید، ی معاً هئا ی ا؛ رونلا رقتفم ی لاعت للهاب نمؤی

ی فن وشیعیف، ایمع ملعلا اذھ ی فن ونوکی سانلا ضعب

ن أشلا اذکھو؛ ءار صبا قاید تسیل مهتاید ن کل، ایندلا

مهبولقو، ی مع مهف، ی لاعت للهاب اونمؤی م ی ذلا تبسنلاب

ملعلا ی فن یفو فکمال ثم امامت؛ انیشن وهقفی لاو، ءایمع

هفاک ماماً ق لغم مهقفاو، هتیداماروملاً ابن وعتمتیلان ی ذلا

ی لاعت للهاب اونمؤی م ی ذلا دار فلأا دجذتید، تار صبملا

اذھ تاجر دن ا رملأا قیاغ؛ ا ضیا وحنلا اذھ ی غبنی امک

دادزا، ی لاعت للهاب نامیلاب دادزا املک ذ؛ هفلتخم ی معلا

رونلا اذھ ل ق، ن امیلاب کاذ ل قاملکو؛ رونلا

1. ۱۳۶ قیللا، ءاسنلا قروسد

۴۰ نور یست اَر و ذی لاعت م کحنمی ی کل ، لله اب او نما ف
 لب ، ضر لآ ی لعر یسلا ی فل ز تخی لا ر یسلا ن ا عم ، اذ ه
 ، س فلنا ت ا فص ی فر یسو ، تو کلملا ملاء ی فر یس ا نیدل
 اذ ا ف ؛ ی ر خلأ م لا و علاو ، تا کل ه م لاو ، تا یجنملا ی فو
 ، رونلا ک لذ ی لعر و ثعلا ن م ن و نکمتتس ، ی لاعت لله اب م تنمأ
 م کناکم ی ف ن و ر م ستتس ، لا او ؛ ل حارملا ک لت ی طو
 ی لعر ن و قر عتتس م گنأ ف ، ی لاعت لله اب م تنمأ ن ا ، ا ضیاو
 ، ه بیدار سو ، ه فر غ ر یست ، ی لاتابو ؛ ت یبلا ب حاص
 ه ه کاو فو ، ه ر ه او جو ، ه نزاخم ح ی تافمو ، ه حبسمو
 فیر اعم ن م متر صد م گنأ ؛ م کفر صت تحت ا ه عمجأ ب
 ن و ب غرتو ، ه یلا اول خدت ن ا م ، لا او ؛ ت یبلا اذ ه ب حاص
 م کنو بر ضیو ، م کنو فقوی ی تد ، ه فر غ دحأ ی لا ب ا ه ذلا ی ف
 ی لا ت ی تال ه ؛ د یسلا ا ه ی ا اذ ه ا ه ؛ ن و لوقیو ، م کافق ی لعر
 تنأ ل ه ف ا ؛ ی لوضف تنأ ل ه ف ا ؛ ه شتفت ی کل ت یبلا اذ ه
 ، ک افق ی لعر کنو بر ضیف ؛ ا ؛ س و ساج تنأ ل ه ف ا ؛ ا ؛ ش تفم
 ا کنو در طیو

لا ، اونما نيزلا اهييا اي :اضيأ ميركلا ن آرقلا لوقيو
 نم لوخدلا مكيعا هئا ي¹ ؛ هباب نم لا تيبلا اولخذت
 كناف ، لزمنلا بحاصد تقداصد ن ا كنگلا ؛ بابلا
 ن لو ، همرا حمن مو ، لزمنلا اذهب حاصد اضيأ ي حضتسد
 سيأ ي لا باهذلا كنكميسو ، كذع ايفخم عي شسيأ دوعيد
 ن لا ي لا لصل هفا ؛ كتيب ي فل عفتا ملثم ، هنم عضوم
 ، تجلاتلا ي لا باهذلا ي فب غرتو ، ك لزنم ي فن وكتن ا
 دارا ن ا ، ن كلا ! ك لذ ي نعم لا ! ؟ اذام ! ؟ ك لذ ن مدحا ك عنميف
 ي لا ر جنت دقا قلا سملان ا ف ، ك تجلاتلا ي لا ب هذين ا ك راج
 ! ك لذ ي لا ر جنتو ل ب ، راجشث و د د

مدان امز ذنم اودجو نيزلا نير كفملا عيمج ءاج ولف
 ي قبتسد قلا سملان قيقدن ا ف ، م هر يكفت اولمعاو ، ن لا ي لا
 ن مؤيد م ا م ذ ا ؛ لله ا ب ن اميلا ا ب جدي ي ا ؛ (الله ا ب اونما) : ي ه
 رتوتلاو قلقلاو مهلا ن م صلختين ل ف ، ي لاعت ه ب ن اسنلا
 م ا ن اسنلا م ا م ا مو ؛ انا سن ا ن و كين لو ل ب ، بار طضلاو

¹ ن كلو اهر و هظنم ت و ييلا اوتاتن ا ب ر بلا سيلو (: ١٨٩ قيل ا ، قر قبل ا قروسد
 .) ه ا ه ا و ب ا ن م ت و ييلا ا و ت ا و ى ق ت ا ن م ر بلا

هيا تېسناب نو کتس ايندلا ن ا ف ، ي لاعت لله ا ب دعب ن مؤي
 ، ة حار ل ا ي ل ا ح مطيو ، ايندلا ه ذه ي ف ش يعي ه د ج ت ف ؛ ا مي ح
 ي هو ؛ ة ساع ت او ء اق ش ل او ء ق ش م ا ر ا ر م ت س ا ب ه ج ا و ي ء ن ك ل
 ض ر ل ا ه ذه ي ف ء ل ج ع م و ق ر ع ت س م ي ح ج ن ع ق ر ا ب ع
 ء ن ا ف ، ي لاعت لله ا ب ن اس ن ل ا ن مؤي ا م ن ي ح ، ن ك ل ا ه ن ي ع ب
 . ح ا ت ر ي س د

ي لاعت الله ليبيسي ف داهجلا ي نعم

الله ي ل ا ب ح ا ل ا م ع ل ا س ي ا ، الله ل و س ر ا ي ه ؛ ر ز و ب ا ل ا س د
 الله ي ل ص د ي ه ن ا ، ك ل ذ ب و ؛ «لله ا ب ن ا م ي ل ا ؛» : ل ا ق «؟ ل ج و ز ع
 ل ي ب س ي ف د ا ه ج و ؟» ك ل ذ د ع ب ا ن ا م و . ر م ل ا م ل س و ه ل ا و ه ي ل ع
 ن اس ن ل ا ح ت ف ي ن ا ؛ الله ل ي ب س ي ف د ا ه ج ل ا ن م د ا ر م ل ا و ؛ «الله
 ي ف - ن اس ن ل ا ا ذ ه ي د ل ا ؛ الله و ح ن ق ي ر ط ل ا ه س ف ن م ا م ا
 ي ن ع ي ل ي ب س ل ا ف ؛ ي لاعت ه ي ل ا ق ي ر ط - ف ا ط م ل ا ت ي ا ه ن د
 ي ش م ي ن اس ن ل ا و ؛ الله ق ي ر ط ي ن ع ي الله ل ي ب س و ، ق ي ر ط ل ا
 ن ا ك ؛ ل ك ا ش م ل ا ب ف و ف ح م ء ن ا ر م ل ا ت ي ا غ ؛ ق ي ر ط ل ا ا ذ ه ي ف
 م د ق ت ي م ث ، ر و ر م ل ا ن م ه ع ن م ت ق ر ي ب ك ر ج د ت ع ط ق ه ي ف د ج و ت
 ي ع س ي ا س ر ت ف م ا ن ا و ي ح ي ق ل ا ي ف ، م ا م ل ا ي ل ا ن اس ن ل ا ا ذ ه

تهجلا في في ريّمث، نينانتدعبلأ تهجلا في فدجيو، هقيرمتل
تهجلا في فو؛ ... نأ ديرتة يعبس تاناو يد أدعب رثكلأ
هجاوي، أدعب رثكلأ في فو؛ أرئب فداصي، أدعب رثكلأ
في فو؛ رفصلا تحتة يئوئمة مجرد نيعبرأ غلبتة دورب
قوفة يئوئمة مجرد في تنام غلبتة ؤرارح، أدعب رثكلأ
في فو؟! قيرطلا في فتابقعروملا اهذه لكشتلا فو؛ رفصلا
عاونأ دعت، لاعت الله وحزن اسنلا هيفريسي ذلأ قيرطلا
باهتاد حبتابقعس فنلا في فةنونكملاو ةماتلا كرشلا

في فم هاسي لمعد ناسنلا موقيد نأ نعي داهجلا
انجرخ دقل: الله لوسر لاق، اذهلو؛ تابقعلا هذه ةحازا
بهل يقف؛ ربكلأ داهجلا انيلع في قبو، رغصلا داهجلا نم
عم؟ هبانمق في ذلأ اذهن مربكأ داهجسي أو، الله لوسر اي
الله لي لصل اقف! ترثبدق في ديلاو، تعطقدقس وورلان
نأ؛ ريثكب صوعاً وهف¹. **س فنلا داهج**: ملسو هلاو هيلع

1: ١٢ ص، ٥ ج، في فاكلا

تعب هلاو هيلع الله لي لصدي بنلان: ماسلا هيلع الله دبعي بان عي نوكلان
داهجلا في قبو، رغصلا داهجلا اوضق موقد ابحرم: لاق، او عجر املف، هيرسب
«س فنلا داهج»: لاق؟! ربكلأ داهجلا امو، الله لوسر اي: ليق: ربكلأ

،تكر عملة حاسي لاي رهاظلا داهجلا في فب هذين اسنلا
 قلتن مرتكأ كانه س يلذا ؛رملأ اي هتنيو ،ل تقيو آل تقيف
 ؛ل تقك انه ،هنمة ظحل كي فف ،س فلنا داهجأ مأو ؛دحاو
 اذهن مبهذا ؛هل لاقيو ،أسأف دحا ي طعين أ ريزن ك لذو
 نيعتيف ،ن طئام نزي ارجد كماما دجتسو ،قيرطلا
 ن اكمل اب له ،ن كل ؛قيرطلا حتفي ي كل ،هتتفت ن أ كيلع
 ن اسنلا امء اذا ،ل جأ!؟ س أفلا ةطساو بر جحلا اذهت يتفت
 تسيل ،اهد بر ضي تلاو ،هدي في فتنونكما ةوقلا هذهن أ
 بر ضي امنيد ةناف ،ي لاعتلله ةكولم ي هل ب ،هل ةكولم
 مّث ؛ةعطق ةعطق تفتيس رجحلا نإف ،س أفلاب رجحلا
 نأ امك ؛عبار رجحو ،ثلثا رجحو ،ن اثرجح ي لاب هذي
 ةطساو بهمجاب ي نفتو كلهتس ةسرتفما دوسلا كالت
 ن أشلا كلكو ؛دحاو "ميجرلا ن محرلا الله مسب" ةرابع
 ق لطنا دن اسنلا نأ دجت ،ةأجفو ؛ن ينانتلا كالت ةبسنلاب
 ةيادبلا في فن كي مل ةنأ عم اذه !الصو مّث ،[قيرطلا ي ف]
 !؟ دوسلا ل اتفن اسنلا اذهل في كذا ؛ك لذل وصدل يختي

،رئبلاو ،نننانتلاو ،عابسلا تېسنلاب اُضياً اذكهو
،قرارحلاو ،قدوربلاو

**فقت ي تلا تابقتا نم ناسنلا ص لخت هيفيك
ى لاعت الله وحده قيرط ي فماما**

قرابعن وكيس ،هتوقو هلو حى لعن اسنلا ادمتعا ن ا ف
ى لا م دقتا عيطتسي لا ي ذلا ي قشلا ن اسنلا ا كاذ ن ع
:ي هلا :هلوقد فرتعا اذا ا ماو ؛قدحاو قوطخبولو ،ماملا ا

ع زنتو ءاشت ن م ك ل م ا ي توت ك ل م ا ك ل م م ه ل ل ا ل ق
ك د ي ب ء ا ش ت ن م ل د ت و ء ا ش ت ن م ز ر ع ت و ء ا ش ت ن م م ك ل م ا
ف ل ل ي ل ل ا ج ل و ت ، ز ي د ق ع ي ش ل ك ل ي ل ع ك ن ا ر ي خ ل ا
ن م ي ح ا ج ر ح ت و ل ي ل ل ا ي ف ر ا ه ن ا ج ل و ت و ر ا ه ن ا
ء ا ش ت ن م ق ز ر ت و ل ي ح ا ن م ت ي م ا ج ر ح ت و ت ي م ا
1. (بأسد ريغب

ع فترتسد تابقتا كلت ن ا ف ،رملا ا اذهب رقا اذاو
،انينتو ،اسرتقم اناويحو ،ارئب هماما ى ريف ؛اهتمرب
،هتوقو ى لاعت الله لو حدر يسيد امنيح ه نكل ؛ت ا ف ل ا ا ف ا كو

1. 27 و 26 ن اتيلالا ،ن ا ر م ع ل ا ق ر و س د

هَذَا؛ اللَّهُ تَعَالَى بِوَدْتِ قَرْتَحْتَسِرُ وَمَلَأَ هَذِهِ عَيْمَجَنَ إِفْ
 نِيذَانِ حِذْلِهِ، اِنْتَاهِمَا مَا حَرَأِي فَاَنْكَ اَمْدِنَعْفِ رِدَاقِي لِاعْتَدِ
 اِذَا مَوْ!؟ اِهْلًا اَنْيَعًا اِنْعَصِدْ نِيذَانِ حِذْلِهِ هُوَ!؟ اِنْسَفْنَا اِنْعَصِدْ
 اِذَا، يَدَيْسَايَا!؟ اِنْبُولِقَا اِنْكِرْ حِذْلَانِ حِذْلِهِ هُوَ!؟ نِذْلَانِ اِنْعَصِدْ
 ؛ اِحْلَاصًا عَيْطُتْسِي نِذْلَانِ اِسْنِزِلَا دِي نِمْدَلْجَا اِذْهَعْلُتْقَا
 هِدِيرْ رَمِيو، نِيحِلَا كَلْذِ سَفْذِي فِدَلْجَا عَضِي نِ اَبْ كَلْذِ
 ، رَيْسِ تَتْدَادِ عَقْتِ اَمْنِيحْفَايَا لَوْلَا اِتْلَادِي لِاِ دَوْعِيْفِ، هَيْلَعِ
 ، يَفْشْتَسْمَايَا لِاِ هِنَوْلْمَحِي مَهْنِاِفِ، نِ اِسْنِزِلَا مَاطَعِ رَسْكَنْتُو
 ضَوْرِ فَمْلَانِ مَنَا كَوْلْفِ؛ ...و، تَيْحَارِ جَيْلِمَعِ هَلْ نِ وِرْجِيو
 ؛ اِهْتَاذِ تَهْطَلْلَايَا فِدَلْذِلْ عَفْلِ، هَسْفَنْ اِسْنِزِلَا عِنْصِي نِ اِ
 سَفْذِي لَعِي غَبْنِي، هَسَارْ عَطْفِيو، قَرَايْسِ هَمْدِصْتِ اَمْنِيحُو
 نْ كَلَا؛ ...و، هَسْجَبِ هَسَارْ قِصْلِيو، ضَهْنِي نِ اَلْ وَتَقْمَلَا اِذْهَعْلُ
 ! وَحِنْلَا اِذْهَبْ سِيذْ رَمْلَا

اَجْلَنْ لَا اِذَا مَلْفِ، وَحِنْلَا اِذْهَبْ سِيذْ رَمْلَا نَاك اِذَا فِ
 يَلْ اَعْفَلَا هَذِهِ كَبْمَوْ قَتِي ذِلَا تَنَا، يِهْلَا: لَوْ قَنُو!؟ رَارَقَلَا
 مَتْبَهْذِنِ اِفْ¹؛ هَيْلَا ضِرْلَايَا فَوْ هَيْلَا اِمْسَلَايَا فِي ذِلَا وَهُوَ

¹ ٨٤٤ قِيلَا، فَرْخَزْلَا قَرُوسِ

،تاقبطلا هذع عباسى لآ لب ،ى لفسلا ضر لآ اتاقبطل ى لآ
 لكانه ةنئاكلا تادوجوملا نآ ثيد ،لكانه الله دجويس
 امف ؛اهسفن ماهيملا برقال جور ؤ هو ،ى لاعت هبة مئا
 ططخما أقبط ى لاعت الله اهقلذ تادوجوم نم اهبعأ
 له ،نكل «؟ لك اذامو ؟ اذها» :لوقن اندجتف !ير هو ج
 اذامل ،ى هلا ايه :لوقن أنك اذاف ؟ لك لذ لوقن م طقفن حذ
 اذامل ،ى هلا :أضياً لوقن دهفلا نآف «؟ دهفلا اذها تقلذ
 وء دهفلا اذها نآ ،ى هلا :انلق اذاو «؟ ناسنلا اذها تقلذ
 وء ناسنلا اذها نآ ،ى هلا :لك لذك لوقن دهفلا نآف «انلا
 «؟ نابعثلا اذها تءجوا اذامل ،ى هلا :لوقن أنك اذاو «ى ل
 اذها تءجوا اذامل ،ى هلا :أضياً لوقن نابعثلا نآف
 ،ى رءج ى لآ فءزأ ،ن يكسم ن اويد انأف ؟ ناسنلا
 ى لآ ى نبحسيو ،رءجلا اذها مءهيو ،ناسنلا ى نعبتيف
 لهفأ «أبرا أبرا روطاسلا ةطساوب ى نعطفيو ،جر اخلا
 اذال ،نكل !؟ ناسنلا اذها نم أمارءا رءكأ نو كينم دجوي
 .ةأسملا هذها انلا حيس ةنآف ،ى لاعت الله انلا

لأق:

إنّ النبيّ موسى كان يحفر الأرض ذات يوم، فانهال
 بفأسه على صخرة في طبقات الأرض، فانفلقت، فشهد
 فيها دودة، فسأل ربّه: «إلهي! أريد أن أعلم لأيّ سبب
 خلقت هذه الدودة؟ وما المصلحة في ذلك؟ ولأية حكمة
 أوجدتها هنا؟»؛ فجاءه الخطاب على الفور: «يا موسى!
 إنّ هذه الدودة تسألني كلّ يوم سبعين مرّة: لأية مصلحةٍ
 خلقت موسى؟»¹

يذلا ماقملا لكذبي فف؛ حيحصرماً متاذّ دحب اذهو
 الله تمظع كانه ذاً؛ مادقلاً شعترت، عايبنلاً هيلاً جرعيد
 كانه يلاً جورعلا بفرشتلا يلاعت الله مكقرر يلاعت
 اوققحتن أيسء، مينا بعشلا عاجانملا اوورقاو، اوبهذاف
 باهنيماضمب يلاعت الله عاشدنإ

رأصبأ زناؤ، كنبلاً عأطقنلا لامك يلبه يهلاً
 بولقلا رأصبأ قرخت يّتد، كنبلاً اهرظن عايضب انبولق
 بمظعان دعم يلا ل صتفروننا بجد

¹ ١٦٢ ص ٧، ج ٧، داعملاً تفرعم

وه اذهف ؟كانه و ا ،انه :كدهج لذبت ن ا كيلة يغبني

!قابسلا ن اديم

لذبيو ن اسنلا ا دهاجبن ا ينعيد الله ليبيس ي فداهجلاف

داهجلا ي مسيد ن اكا اذاو ؛قيرطلا حتفل جا ن م يعسد

الله ي لا قيرطلا حتفل ناسولا دحان لاف ، اداهجر غصلا ا

ي فكراشيد يذلان ا ثيد ،سفنلاب تيحضنتا وه ي لاعت

تجوزلان ع هرظن حشكيو ،ي بنلاو مامل ا تقفرب برحلا

ايندلان وو شة فاكو ماجلاو ح لاصملاو ل او ملاو دلاو لاو

داهج متاذ دحب اذهو ؛هسفن ي حضيد ن ا ف ،تيرابتعلا

و حدهسفن مامل قيرطلا حتفل ي لان اسنلا ا ملاخن م ي عسيد

وه داهجلا عاونان م عونل كن ا ف ،انه ن مو ؛ي لاعت الله

وحنلا اذهب

،ل و لا ي قيفر ي رايهلا ج احلا ي لعي لاعت الله تمحر

ن م اضيا ن اكو ، ا دج نيحلاصلا ي ناقفر ن م ن اكا دقف

تدتما ثيد ،ن يميمحلا ي رهبل ا ي داه ج احلا عاقفر

ن اكو ، ا بيرقت تنس ن يرشعلا ز هائي ام ي لا هج ي تفرعم

ب احصا و ، عا جانملا ل ها ن مو ، عادهشلا ديسلا اقشاع

ناکامک، ئەصاخەتیونعمت لایادەیداتناکو، رارسەلأا
طابتەر لالقیرطی لعاورثعن یذلانمو، قشعلالها ن
ی لان لالحر دقو؛ ی لاعتەمەقا جانمەیداتناکو، لله اب
بەیلال یحر لایەیلعی غبندی ذلاناکملا

ی مد اشوخذ** منترابغ دوشی من اجەر ههچ باباجد

منکفر بە هدرپەر ههچان یازا هک

تسیناحلا شوخن م² نوچی از سەندس فقن یینچ

منمچن آ غرمەکن او ضرن شلگە بە مور**

امف، ی حور لای باباجدی دسج رابغ راصد دقل: لوقیا

³باباجحلا اذها هیف ع فرأ ی تلاته ظحللا کلتد دعسأ

إنّ هذا القفص لا یلیق بمثلی أنا الطائر المغرّد،

فلأرحل إلى جنّة الرضوان؛ فذلک البستان هو موطنی

[الأصلی].

¹(کەندی) نآ: یرخا ئەخسنی ف

² فی نسخه أخرى: چو؛ (ای مثل).

³ ۳۳۲ لزغلا (ن امژپ) ظفاحن اوید

ر عثلا ةءارقى فكلذ عم ر متساف ،متوصد ع فر يد مل ادحاً
قفطو ،ل هاجو هلبأ لجر فاطملا تياهندي فءاجن أى لى
ام ات أرق ر عشن م هلا ايد ات نسدا ات نسحاً :هلوقب ه حدمي
بحتنير عاشلا كلذ ادب ،ذئنيحو «ار عثلا اذه بجعأ
ل:لاقف! كىلعي نئيئنا!؟ ي كبت اذامل: هلا ليقف: ي كبيو

1 ار مش يعزور هاپسو هاشداپن يسحت كرت**

هايسد ركذ

ل دبم ار مش يعزور در كل فغمن يا هكى نيرفا**

درى

ي ذلا وهى نائنن عش يجلاو كلما عانتما س يذ:ل وقيا

ي شيدك نضاً

بلق ي ذلا وهل فغملا اذه هب ماقي ذلا حدملا ن ال ب

[ي لاوحأ]

¹ في نسخة أخرى: روى بخت مرا؛ (أي: وجه حظي).

² ،لؤلا شرعلا ،ي ماج (تعبسلا شورعلا يونثم) گنروا تفه يونثم

تضفرلا تمزم:ن اوذعت حت ، ٥٠ ص ،ب هذا التسلسل

، اذهلو ؛ يلاعتلله انخدم ل احوه اذه ن ا ف ، قحبو
 لك نكل ، ك يلع ي ن ن ن ا ن ن ا ، ي هلا ؛ ر متسمل ك شبل و قذ ن ا ن يلع
 ن ا ن م ا ن ل ص ا ن م ل ا ف ؛ ه ن م ع ف ر ا و ، اذه ا ن ا ن ن ن ع م ر ن م
 لك ل ت غ ل ب ي ا ن ر ك ف ن ل ا ؛ ك ل ذ ل ع ف ن ل ا ا ن ن ك م ي ل ا و ، ك ح د م ن
 و ه ت ن ا ؛ ل و ق ي ف ، و ح ن ل ا ا ذ ه ب ر م ل ا ن ا ن ا ي ر ي و ، ت ا م ا ق م ل ا
 ع م ، ن ك ل ؛ ع ي ش د ل ك و ق ا ي ح ا و م ل ع ل a و ق ر د ق ل a ع ب ن م
 ق ي ل ي ل a و ، ن ح ن ا ن ب ق ي ل ي د ي ج م ت ل a ا ذ ه ن ا ب ف ا ر ت ع ل a
 ا م ن ي ح و ؛ ك ا ن ه ي ل a ا ن ذ ح و ، ي ه ل a ا ي ا ن ع ا ف ؛ م ط ع ل a ك م ا ق م ب
 ؛ ت ن a م ل ع ت ي ذ ل a و ح ن ل a ب [ق ن ا ق ط ل] ا ن ر a ، ك ا ن ه ي ل a ا ن ذ خ ا ت
 س ي ل و ، ت ن a ك ن ي ع ب ك ي ل a ر ظ ن ا ن ل ع ج a و ، ك ي ل ع ا ن ق ر ع ؛ ي ا
 ! ن ح ن ا ن ن ي ع ا ب

رسده ك م ت س ر ف م ت ش ه ب ا ب ا ي ا د خ ش ي و خ ر د ز ا

1 س ب ا ر ا م ن ا ك م و ن و ك ز a و ت ي و ك

[يقول: إلهي لا تطردني عن بابك، وتُرسلني إلى
 جنتك، فالوقوف عند رأس زقاقك يكفيني عن كلّ كون
 ومكان].

1. ۲۷۵ ل ز غ ل a ، ۱۲۲ ص ، ن ا م ر ي ت ع ب ط ، ظ ف ا ح ن ا و ي د

ق حبو هئأبأو هئألو أو سبنا ق حبى لاعت الله ل أسند
ي ف همدق عضو ن م ل كو ، لاعت ه بن مؤمو لله ب حمل ك
ماقمبو ، هبلق ي ف الله ببحم ماقم ل لجتو ، قرطلا هذو
ل و حيد ن أ ن يحلاصلاو ءادهشلاو ن يقيدصلاو ن يبينلا
حيزيو ، مويدل ك ه باناميا ديزيو ، تقيد ل انتاز اجم
عم انرشحيو ، انمادقا ماما ن م قيرطلا تابقع
ن يحلاصلا

دمم ل أو دمم ل عمل ص مهلا